وقال ابن عدي حديث منكر وقال الدارقطني
تفرد به سلامة بن روح عن عقيل
وهو ضعيف اي ضعفه احمد
ابن صالح وغيره ووثقه ابن حبان
وغيره والبله الذي لا عقل له
قال العلما والمراد بالبله الذين لا يتفقهون
امر دنياهم لقلة اهتمامهم بها وهم
في عمل الآخرة اكياس اي حذاق
قال الازهري يطلق البله على الذي
طبع على الخير وهو غافل عن الشر
لا يعرفه قال الغزالي البله البليد
في امور الدنيا لان قوة العقل لا تنفي
بعلوم الدنيا والآخرة جميعا وهما
علمان متنافيان فمن صرف
عنايته الى احدهما قصرت بصيرته
عن الآخر على الاكثر ولذلك ضرب
على كرم الله وجهه للدنيا والآخرة
ثلاثة امثلة فقال هما كفتي
ميزان وكالمشرق والمغرب وكما
اذا ارضيت احداهما اسخطت
الاخرى ولذلك ترى الكياس في علوم

الدنيا

الدنيا وفي علم الطب والهندسة والحساب
والفلسفة جهالا في امور الآخرة والاكياس
في دقايق علوم الآخرة جهالا بعلوم
الدنيا غالبا لعدم وفاقوة العقل
بهما فيكون احدهما مانعا من
الكمال في الثاني ولذلك قال الحسن
ادركنا اقواما لو رايتموهم لقلتم
مجانين ولو راوكم لقالوا شياطين
فالجمع بين كمال الاستبصار في مصالح
الدنيا والدين لا يكاد يتيسر الا لمن
سخره الله لتدبير عباده في معاشهم
ومعادهم وهم الانبيا المؤيدون
بروح القدس وقال العتبي
البله الذين غلبت عليهم سلامة
الصدر وحسن الظن بالناس وقال
بعض العلما هم الذين عبدوا الله
لاجل دخول الجنة ونيل درجاتها
ولذاتها وغفلوا عن مراقبة الله
في اعظم الاوقات فسموا ابلها لقصورهم
عن درجة من كمل عقله بمراقبة الله
في اغلب الاوقات وعبادته امتثالا

Copyright © King Saud University